

سر صناعة الإعراب

شفة واست وعضة فيمن قال عاضه وسنة فيمن قال سانهت وما يقل جدا وقد نراها تزداد للتأنيث فيما لا يحاط به نحو جوزه ولوزة ولبيان الحركة في نحو (ماله) و (كتابيه) و (حسابيه) و (اقتده) و (عمه) و (فيمه) و (لمه) و لبيان حرف المد نحو وازيداه وواعمراه وواغلامهموه وانقطع ظهريه ونحو قول الراجز .
(اكس بنياتي وأمهنه ... أقسم باء لتفعلنه) .
وما أشبه ذلك ألا ترى أن من حروف الزيادة ما يزداد ولا يحذف في شيء من الكلام البتة وذلك اللام والسين والميم ولا تجد فيها شيئا حذف ولم يزد البتة فقد علمت أن الزيادة في هذه الحروف العشرة أفشى من الحذف فعلى هذا القياس ينبغي أن تكون الهاء في أمهه زيادة على أم وتكون أم الأصل ولا ينبغي أن يعتقد أن الهاء هي الأصل وأن أما محذوفة من أمهه .
وقالوا أيضا هرقت فزادوا الهاء عوضا من سكون عين الفعل وقد